

01/01 شرح كتاب التوحيد/ عبدالعزيز بن باز - بن باز - مشروع

كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. كتاب التوحيد. وقول الله تعالى اخلقت الجن والانس الا ليعبدون. وقوله ولقد بعثنا في كل امة رسولا الطاغوت اراك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. الاية وقول - 00:00:00

واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. وقول قول قل تعالى وما حرم الله ام عليكم الا تشركوا به شيئا. الاية اية قال المقصود من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:40

التي عليها خاتمة فليقرأ قوله تعالى انا قل تعالوا اهل ما حرم الله عليكم الا تشركوا به شيئا. الى قوله وان فهذا صراطي مستقيم. الايات وعن مؤلف جبل رضي الله عنه - 00:01:10

كنت رغيغ النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فقال لي يا اتدري ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به - 00:01:40

وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا قلت يا رسول الله افلا ابشر الناس؟ قال لا بشرهم فيتجهون. اخرجان في الصحيحين باب كل توحيد وما تكثر من الذنوب. وقول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبثوا ايمانهم - 00:02:10

ان لا اله الا الله. عن عبادة بني الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته - 00:02:50

والقاها الى مريم وروح منهم. والجنة حق. والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. اخرجه وله ما في فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي - 00:03:20

ذلك وجه الله. وعن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال موسى يا رب علمني شيئا اذكرك وادعوك به قال قل يا موسى لا اله الا الله. قال يا رب - 00:03:50

كل عبادك يقولون هذا. قالوا يا موسى لو ان السماوات والارضين ولا اله الا الله ما لا اله الا الله. رواه ابن حبان والحاكم وللترمذي وحسنه عن انس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:04:20

قال الله تعالى يا ابن ادم لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب. وقول الله تعالى - 00:05:00

ان ابراهيم كان امته قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين وقال والذين هم بربهم لا يشركون. عن فقير ابن الرحمن من قال كنت عند سعيد ابن جببر فقال ايكم رأى الكوثر - 00:05:30

فالذي انقضى البارحة فقلت انا ثم قلت اما اني لم ولكني قال فما صنعت قال فما حملك على ذلك قل قل حديث حدثناه الشعبي قال وما حدثكم؟ قل قل - 00:06:00

حدثنا عن بريدة بن الحسين انه قال لعدت الا من عين او قال قد احسن من انتهى الى ما سمع. ولكن احد ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي - 00:06:40

فرايت النبي وما والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي وليس معه احد. اذ رفع لي سواد عظيم. فظننت انهم امتي اخوتي فقبل لي هذا

موسى وقومه. فنظرت فاذا ثوبا عظيم. فقير - 00:07:10

هذه امة ومعهم سبعون الف يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم ذهب ودخل منزله فخاض الناس في اولئك فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم عمرو فلعلهم - 00:07:40

هم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا. وذكروا الشاحنة فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بل اخبروه. فقال هم الذين لا يرقون ولا يبتغون ولا يتغيرون. وعلى رأسهم يتوكلون - 00:08:10

فقال ادعوا الله ان يجعلني منها. قال الام ثم قام رجل اخر فقال ادعو الله ان يجعلني منهم. فقال سبقك بها او فاشلت. باب الخوف من الشدة. وقول الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يصاحبه. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:08:40

وقال الخليل عليه السلام وجندي وبني ان نعبد الاصنام وفي الحديث اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاقصى. فسئل وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار - 00:09:20

رواه البخاري. ولمسلم عن جابر رضي الله عنه. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار. باب الدعاء الى شهادة ان لا - 00:10:00

الا اله الا الله وقول الله تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة الاية. وعن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن قال العالم انك تأتي - 00:10:30

قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله الله وفي رواية الى ان يوحدوا الله. فانهم اطاعوك لذلك فاعينتم ان الله اعرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة. فانهم اطاعوه - 00:11:00

فاعلمهم ان الله فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فتد على فانهم اطاعوك بذلك. فاياك وكرائم اموال خلقك واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب. اخرج اهل ولهما عن سهل ابن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:30

قال يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. يفتح الله على يديه. فبات الناس يذوقون ليلته لهم ايهام عمر فلما اصرخوا غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:10

هم يرجوا اي عمر. فقال اين ابي بن ابي طالب؟ فقيل هو ويشفع في عيني. فارسلوا اليهم فاوتي به. فبصق في عينية فضاءك ان لم يكن به فاعطاه الراية فقال - 00:12:40

نأخذ على لسانها حتى انزل بساحرك البحر. ثم ادعوهم الى الاسلام. واخبرهم عندما يجب عليهم من حرب الله تعالى في فوالله لان يهدي الله رجلا واحدا خير لك من امر عمل. يذوقون اي يخونون. باب - 00:13:10

التوحيد وشهادة ان لا اله الا الله. وقول الله تعالى على اولئك الذين ادعونا نفرؤن الى ربهم الوسيلة ايهام اكرم. الايات وقول قولهم واذا قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون. الا الذي - 00:13:40

اية اية وقول قول اتخذوا احبارهم ورهوانهم من دون الله الاية وقوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونه كحب الآية وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:14:10

من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ما له وحسابه على الله عز وجل. باب من الشرك نصف الحلقة والخيط ونحوها في رفع البلاء او الرشاد. وهذا الباب لم يطغى على سماحه - 00:14:40

وما جاء في الرقى. في الصحيح ان ابن بشير الانصاري رضي الله عنه وارضاه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره وارسل رسولا. الا يبغي في - 00:15:10

من وتر او قلادة الا قطعت. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه قال رواه احمد وابو داود. وعن عبدالله بن عقيم مرفوعا - 00:15:30

من تعلق شيئا وكل اليه. رواه احمد والترمذي. السماء لا اله الا الله شيء يعلق على الاولاد يتقون به العين. ولكن اذا كان المعلق من فيه بعض السلف. وبعضهم لم يربط فيه ويجعله من - 00:16:00

من هي عليه منهم ابن مسعود رضي الله عنه والرقى هي التي تسمى العزاء وخاص منها الدليل ما خلا من الشرك. فقد رأف فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من - [00:16:30](#)

هي شيء يسمعون يزعمون انه يحب المرأة فاذا زوجها ورواه الامام. وروى احمد ابويث عن قائل. قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يرويك لعل الحياة تطول بك. فاخبر الناس - [00:16:50](#)

ان من اخذ لحيته او تخلد وثرى او استنجد برجيع دافة الاورام فان محمدا مليء منه. وعن سعيد بن زبير قال من قطع تميمة من رواه مسلم وله عن ابراهيم وقال قال - [00:17:20](#)

او يقرأون التمام كلها من القرآن وغير القرآن. باب لا غرك بشجرة او حاجة وقول الله تعالى افرايتم الله والهدى خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين - [00:17:50](#)

وللمشركين خبرة ويمرون بها اسلحة يقاتلها فمررنا بذكرى فقلنا يا رسول الله اجعل لنا داء الغافل كما لهم ذات انوار. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر الله اكبر انها السنن قلتم والذي نفسي بيده كما - [00:18:20](#)

بنو اسرائيل بموسى. اجعل لنا اله كما لهم اله. قال رواه الترمذي وقول الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شيء الا ان وقوله تعالى عن علي رضي الله عنه - [00:19:00](#)

قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم لعن الله من لعن والديه لعن الله من اوى لعن الله منار رواه مسلم وهو خالد ابن شهاد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل الجنة رجل يصيب - [00:19:50](#)

ودخل النار رجل في دماغه. قالوا للقرآن وفي كذلك يا رسول الله قال مر رجلان على قوم لهم ظلم لا يلومه احدهم حتى يقرب له وقال قال ليس عندي شيء احبه - [00:20:30](#)

قالوا لنا فخلوا سبيلها فدخل الله وقالوا ما قلت لالكلمك شيئا دون الله عز وجل. وضربوا عنقه. فدخل الجنة. رواه احمد باب الغنى يذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله عز وجل. وقوله - [00:21:00](#)

لله تعالى وعن سالم ابن الصحاب رضي الله عنه نذر رجل ان ينحر في دمه فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارسل بها وام من اوثام الجاهلية قال قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم؟ قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:40](#)

عليه وسلم فانه لا وفاء اليه في معصية الله ولا فيما لا يملك ادم. رواه ابو داود واسناده على صحيح باب الله من الشرك البدر لغير الله. وقول الله تعالى يوفون باليتيم - [00:22:20](#)

وقوله بقوله وما انفقكم من نفرة او نجوكم من ندم فان الله يعلم وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من هجر في ارواح غيرها. ومن نذر يعصي الله لا يحزن - [00:22:50](#)

باب من الشرك الادعاء لغير الله. قول الله تعالى وانه كان رجال من الانس يعودون برجال من الهند. فداؤوهم رهقا وعن قولك به الحكيم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:23:20](#)

من نزل منزل اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك. رواه مسلم من الشرك ان يستغيث بغير الله او يدعو غيره. وقول الله - [00:23:50](#)

لكم ولا تدعو من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. فان فعلت فانك اذا من الظالمين وقوله من مولد وان يمسك الله بضر فلا كاشف له الا ربك. وقوله - [00:24:20](#)

فابتغوا عند الله في طواف الاعزاء وقولهم ومن اضل ممن تدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة. اما وقوله اما فلن يجيبوا المضطر اذا دعاه ويكشف السوء. انه كان في زمن - [00:24:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذي المؤمنين. فقال بعضهم قوموا بنا برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي. وانما يستغاث بالله - [00:25:10](#)

الله تعالى فيشركون ما لا يخلق شيئا وهم يكذبون. ولا يستغيثون المعاصي وقوله تعالى والذين تدعون من دونه ما ينكحون من

قلوبهم وفي الصحيح عن انس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم - 00:25:40 ومغفرة وفي ان عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخيرة من الليل اللهم يا هل فلانا مع ما يقول سمع الله لمن حمده - 00:26:10

ليس لك وفي رواية رواية يدعو على فنزل وفيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه وانزل سيرتنا ابراهيم فقال - 00:26:50

يا معشر او كلمة الحق. اشتروا انفسكم. لا تغني عنكم من الله فيها. يا عباس العبد المخلص. لا اغني عنك من الله شيئا يا خطيب امة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا تغني عنك من الله شيئا - 00:27:30

وهي خاتمة بنت محمد تليني بالمال ما شاء لا اغني عنك ان الله سينا شيئا. في قول الله تعالى حتى اذا قطع عن قلوبهم لاصحاب هذا قال ربكم ربكم. قالوا الحق وهو العليم. وفي الصحيح - 00:28:00

عن ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر ملائكة على ينقله ذلك. حتى اذا قلت عن قلوبهم قالوا وماذا؟ قال رسول الله - 00:28:30

قال رسول الله قالوا الحاء وهو العادي الكبير. فيسمعها محرئ الستر لصنعها كذا بعضه فوق بعض. وصفه سفيان بحبه فحفرتها وهدد بين ابطالها فيها وربما وهو معها فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا وكذا وكذا فيصطف بتلك - 00:29:00

بكلمة التي جمعت من السماء. وعن رضي الله عنه قال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى ان يوحى بالامر في الارض تكلم اخذت السماوات من ربك او قال قال - 00:30:00

خوفا من الله على الوجه. فاذا سمع ذلك احرز السماوات والسماوات فيكون اول من يرفع رأسه ببريل. فيكلمه الله ثم يمر جبريل عن الملائكة. كلما مرت زمانه ملائكتها ماذا قال ربنا يا جبريل؟ فيقول جبريل لجبريل قال - 00:30:30

وهو العدو الكبير. فيقولون كلهم مثلما قال جبريل. فينتهي نريد بالوحي الى حيث امر الله عز وجل. الشفاعة الشفاعة وقول الله عز وجل عز وجل وانزل به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه - 00:31:10

وليده ولا جديد. وقوله قل لله شفاعة جميعا. وقول بقوله وكم ملكا في السماوات الا من الله لمن يشاء من الله. وقوله وقوله من ذا الذي يشفع عنده وقوله ويدعو الذين ارادوا الله لا يملكون مثقال ذرة - 00:31:40

وان في السماوات وما في الارض. قال الله عنا سواك كل ما يتعلق به المشركون. فنفي ان يكون بغيره ملك او صدق منه. او بابون اولى منك ولم يبق الا الشفاعة. فبين انها لا تنفع الا لمن اذن له. كما قال - 00:32:20

قال ولا يشبعون الا لمن استطاع. فهذه الشفاعة التي يضمها المشركون انها لهم هي ملتقية يوم القيامة. كما ذهب القرآن واخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يأتي فيسجد لربه ويحمد ويحمد. لا يلجأ بالشفاعة اولها. ثم يقال - 00:32:50

والشفاء شفاء وقال ابو هريرة له صلى الله عليه وسلم من اسعد الناس بالساعة قال قال من قال لا اله الا الله خالصا لقلبه. فتلك الشفاعة لاهل الاخلاص جميعا ولا وحقيقته ان الله سبحانه هو الذي يتفضل - 00:33:20

على اهل الاخلاص. فيغفر لهم بواسطة دعاء من اذن له ان يشفع. ليكرمه وينال فالشفاعة التي هداها القرآن ما كان فيها شيء. ولهذا الشفاعة لانه فيما وقع. وتبين النبي صلى الله عليه وسلم انها لا - 00:34:00

التوحيد والإخلاص. انتهى في الآخر. ما من قول الله تعالى انك لا تهدي من احببت. وفي الصحيح ابن المسيب عن ابيه قال لما رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعنده - 00:34:30

وابو جهل فقال له يا ابا الساعة قل لا اله الا الله كلمة عند الله. فقال افعل فتعرض عني لا تعدي فاعادني النبي صلى الله عليه وسلم فكان اخر ما قال قال هو - 00:35:00

على دينك وابي ان يقول لا اله الا الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم فانزل الله عز وجل ما كان النبي الذين امنوا ان يستغفروا لمشركين. وانزل القرآن في ابي طالب - 00:35:30

انك لا تهدي من احببت. ولان الله يهديه من يشاء. بل وجاء سبب وفي بني ادم وفاتهم دينهم هو الغلو بالصالحين وقوله عز وجل عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. وفي الصحيح - [00:36:00](#)

ابن عباس رضي الله عنه في قول الله تعالى وقالوا لا تدرون الهتك ولا تدرون ولو ولا سواها ولا يؤوس ويعوق ويحرق. قال من قال هذه اسماء صالحين من قوم وقوم فلما هدفوا اوحى الشيطان الى قوم الى قومه. ايعتبا - [00:36:30](#)

فيها اوقافا. باسمائهم وقال قال ابن القيم قال في واحد من السلفاء لما ماتوا وهتكوا على قبورهم ثم اول تماثيلهم دينهم ثم قال عليهم واخبر رضي الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رمضان لا تذكروني كما افرح من - [00:37:00](#)

انما انا فقولوا عبد الله ورسوله اخذ في هذا الرجل وعن ناس قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وكله وسلم اياكم والغلو. فانما اهلك من كان قبلكم الغلو ولمسلم عن ابن مسعود مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا - [00:37:50](#)

قالها فكيف اذا عبد؟ في الصحيح ان عائشة عائشة ان ام كلما تذكر برسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأسها بارض الحبشة. وما فيها فقال اولئك اذا مات فيكم الرجل الصالح او العبد الصالح - [00:38:30](#)

قال بنوا على قبره وصوروا فيه في الصور. اولئك فرار عند الله فهؤلاء جمعوا بين كلمتين. فتنة القبور وفتنة الزمان ويا اخوان رضي الله عنها لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:10](#)

مغفرة يفرح خميسة له على وجهه. فاذا اغتم بها فتح. فقال وهو لعنة الله على اليهود والنصارى. اتخذوا قبور انبيائهم يحاكم ولولا ذلك فيرى ان له كفي ان يتخذ مسجدكم - [00:39:40](#)

ولمسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبلك يموت بخلقه وهو يقول يقول اني ابرأ من الله ليكون لي منكم خليفة فان الله قد رزقكم فاذا اتخذ ابراهيم خليل. ولو كنت متخذاً من امتي - [00:40:10](#)

الا وان من كان قبلكم كانوا يحتفلون فاني فقد نهى عنه في اخر حياته. ثم انه لعنه والصلاة عندها من جائزة التائب. وان لم يكن وهو معنى قولها خشية ان سهلة - [00:40:40](#)

فان الصحابة لم يكونوا يبدو حول قبره مبتدا. وكل موضع مسجد الصلاة فقد اتخذ مسجدا. بل كل موضع يصلى فيه يسمى مسكها كما قال صلى الله عليه وسلم جعلت في الارض مسجدا وتقوى. ولتحمدا - [00:41:20](#)

ابن مسعود رضي الله عنه ان من شرار الناس من اجل تقوم الساعة وهم احياء والذين يتنهبون القبور ورواه ابو حاتم وهو مات ان وراء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال اللهم لا - [00:41:50](#)

اشتد غضب الله على قومه اتخذوا قبور انبيائهم وللكريم الثاني عن سفيان المغفور او مجاهد افرايتم الله قال وكذا قال اخ الجوزاء عن كان ابنها استويق منها وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور - [00:42:30](#)

والمجتهدين عليها المساجد. رواه اهل السنة وجاء في حماية المحبة صلى الله عليه وسلم جلال التوحيد. وشمته كل طريف يوصل الى الشرك وقول الله تعالى هذا لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما تحسون - [00:43:20](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا قنوتكم قبورا. واجعلوا قبوري عيدا وعيدا وصلوا فان الصلاة رواه ابو داود في اسناد حسن - [00:43:50](#)

وعن اي بن الحسين رضي الله عنه انه رأى رجل يشير الى صلى الله عليه وسلم فيأكل فيها علة قال هذا حديثكم حديثا سمعته من ابي عن جد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:44:20](#)

قال لا تتخذوا اوليائه ولا تهينكم قبورا فان تسليمكم لا يدعوني انما رواه مسلم من فضل الله ان بعض هذه الامة يأخذ الاحكام. وقوله تعالى الذين اوتوا رقبيا من الكتاب يؤمنون. وقوله تعالى قل هل انبئكم - [00:44:50](#)

من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وواثب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وقوله قال الذين خلفوا على ايه ده؟ عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله - [00:45:42](#)

صلى الله عليه وسلم قال لتبعن سنن من شاء قبلكم قبلكم. حذو العزة بالقدس القدس حتى قالوا يا رسول الله اليهود اخرج ولمسلم

او مالك رضي الله عنه فرسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله سوى هي الارض فرأيت مشارقتها ومغارب الحرائق - [00:46:12](#)
وان امتي سيبلغ ملكها ذو يمينها الاحمر والاخضر واني سألت ربي لامتي الا يفزعها بسبب عام. والا عليها عدوا يسوى القصير.
ايستفيحة. وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضائي فإنه لا يرضى. واني اعطيتك لأمتك - [00:46:52](#)
اخوتي الا اهلكهم بسلف باخرة. والا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم ولو اجتمع عليهم حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويأتي بعضهم عطاء. ورواه البخاري في صحيحه. وزاد انما اخاف على امة امة المؤمنين. واذا وقع عليكم التيك لم يرفع الى يوم القيامة -

[00:47:32](#)

ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمشركيين حتى تعبد رهان في الامة الاوثان. وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم انه نبي. وانا خال النبيين. لا ولا تزال طائفة من امتي على الحق موفورة لا يضرهم من خذلهم بذلهم حتى - [00:48:12](#)
امر الله تبارك وتعالى. لا ما جاءك. وقول الله تعالى ولقد عرفوا لمن شكر عباده في الاخرة من خلق. وقوله من قوله يؤمنون بالبنات قال عمر رضي الله عنه وارضاه عنه الابن - [00:48:52](#)

وطاغوه الشيطان وقال عليهم شيطان شيطان في كل حي ظاهرا. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات. قالوا يا رسول الله - [00:49:22](#)
قال قال الشرك بالله والشهد وقتل النفس التي حرم وتولي وعن حيث رواه الترمذي. وقال الصحيح انه وفي صحيح البخاري قال قال يتب عمر بن الخطاب ان يبطلوا كل قال فقتلنا ثلاثا وصح عن حق رضي الله عنه - [00:49:52](#)
انها وكذلك قال احمد عن شبابك من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال احمد حدثنا محمد بن جعفر بن كعب حدثنا عمر ابن عوف على احدثنا انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:50:52](#)

الله اكبر ان العبادة والفرق والضيعة من الحكمة. قال عمر قال عمر العيادة ذكر والجن قال الحسن الشيطان اسناده ولابي داوود والنسائي في صحيحه وهنبداً عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:51:32](#)
وسلم ما اقتبس شعبة من النجوم فقد اغتبت شعبة رواه ابو داوود واسناده صحيح. وللنساء من حديث ابي هريرة رضي الله عنه العقد عهدة فيها فقد شعرها. ومن سحر فقد اشرق اشرق. ومن تعلق شيئا - [00:52:12](#)
وعن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا هل ثم العفو هي النميمة. القالب بين الناس. رواه مسلم وله عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الليالي - [00:52:42](#)
لا مفاجئة بالقرآن ونحوه ونحوه. رواه مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال من اتى عفارا اصابه عن شيء - [00:53:12](#)
لم تقبل له صلاة اربعين يوما. وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى تاجرا صدقه بما يقول فيقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. ووافق زوجته - [00:53:32](#)
صحيح على عن ابي هريرة رضي الله عنه من اتاه الله او كائن او صدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. بسند جيد عن ابن مسعود مثله موقوفا - [00:54:02](#)

وان يطالب بالتحريم مرفوعا ليس منا من تطير او تغير له او جهل او او سحر او غفر له وصدقه بما يقول فيكون فقد كفر بما اوتي على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه البخاري في اسناد في كتابه - [00:54:32](#)
ورواه ابراهيم في الاوسط باسناد حسن من حديث ابن عباس دون قوله ومن اتى الى اخره قال يستفيد بها على المخلوق. ومكان واحد والعودة. وقيل هو الشهادة ونسأهم هو الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل. وقيل الذي يخبر عما - [00:55:02](#)
وقال رب وسط المال والهجاء. ممن يتكلم في معرفة الامور بهذه الطرق. وقال في يكتبون ابا جابر وينظرون في النجوم ما ارى ان فعل ذلك له عند الله من خلاق - [00:55:42](#)
دار معاجنة النشرة. عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن المشرع. فقال قال هي من عمل الشيطان.

رواه احمد وابو داود وقال قال شهد احمد عنها فقال قال ابن مسعود يدفع - [00:56:12](#)

وفي البخاري رجل به صدق او يؤخذ عن امرأة ايحل عنها قال لا بأس به. انما لا يريدون فاما ما ينفع فلن ينفع. اجابة. واريده ان لا يحل السحر الا سائر. قال ابن القيم ابن القيم المشرف حل السحر عن - [00:56:42](#)

قوة مشهورة وهي نوعان هي نوعان حل من سحر مثله. وهو الذي من عمل الشيطان وعليه يحمد مفعول حسن. فيحسن عمله والثاني المشرك بالرؤية والتعوذات والتهوية والدعوات المباحة فهذا الباب يملكها - [00:57:22](#)

لا مواجهة قال البخاري في صحيحه قال الله هذه النجوم الثلاثة. زينة السماء للشياطين وعلامات يهتدى بها. فمن اول فيها غير ذلك اخطأ واضاع رفيقه انتهى وكره فساد هذه الفرحة ولم يرخص ذكره حرف العنق. ورخص في - [00:58:02](#)

لانه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة. مدمن الخوف ومصدق بالسحر رواه احمد وقول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:58:52](#)

حرمه في امتي من امر الجاهلية لا يتركهن. الكفر بلا حساب والاستسقاء وقال الناجحة اذا لم تكن قبل روحها تقام يوم القيامة وعدھا رافضة ودرع منكر. رواه مسلم. ولهما زيد ابن خالق رضي الله عنه - [00:59:42](#)

قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح. للحديث على هل تدرون ماذا قال ربكم قال الله ورسوله قال اصبح من عبادي مؤمن فاما من قال وصرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن به كافر من التوبة - [01:00:22](#)

واننا قال مطرنا في يوم كذا وكذا. فذلك كافر فيكم مؤمن بالحكم ولهما من حديث عفاف لا معنى. وفيه وفيه قال بعضهم بعضهم لقد صدق كذا وكذا فأنزل الله هذه الآية. فلا اقسام بمواقع الوجود. الى - [01:01:02](#)

تكذبون. بقول الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله ان ينادي يحبونهم كحب الله. الايات. وقوله وقوله وان كان ابائكم وابنائكم الى قول من القوم احب اليكم من الله ورسوله ورسوله. عن انس رضي الله عنه وارضاه عنه ان رسول - [01:01:32](#)

الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليهم ولده ووالده ايها الناس اجمعين. اخرجته. وله ما اجر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث ما بينكن فيه وجد بهن حلاوة الايمان. ان يكون - [01:02:02](#)

الله ورسوله احب اليه منا وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يكون في الكفر بعده او خلقه الله منك. كما يكره ان يحذف في النار وفي رواية وفي رواية لا يجد احد حلاوة الايمان حتى الى اخره. وعن ابن عباس من - [01:02:32](#)

محبة الله لك وابغضه اياك ووالى نساك. وعاد خلافا. فانما ولاية الله ولن يجد عبده طعم الايمان وان كثرت صلاته وصومه حتى يكون وقد صار امر مؤاخاة الناس على امر الدنيا. وذلك لا يهدي على احد - [01:03:02](#)

رواه وقاله عباس في قوله وتقطعت فيهم الاسباب قال رسول الله تعالى انما اله الشيطان يقول اولياء الانبياء. فلا تخافوهم وخافو من ان كنتم مؤمنين وقوله وقوله انما يعبر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر. واقام الصلاة - [01:03:32](#)

وآتوا الزكاة ولم يبا الا الله. الان وقوله بقوله ومن الناس من يقول وآمنا بالله فإذا أؤذي بالله جعل فتنة الناس كعذاب الله عن ابي سعيد رضي الله عنه ان من بعض اليقين ان ترضي الناس بسخط الله - [01:04:12](#)

وان رحمتهم على رزقنا وان هدمهم على ما يصلح الله. ان الاستواء لا يجحدوا حرظ حريق. ولا يردوا كراهية ابداء. وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال من التمس بمن خاف بسخط الناس - [01:04:42](#)

رضي الله عنه وارضى عنه. ومن اجتمع ايضا الناس اتق الله. سخط الله واحفظ عليهما. رواه ابو حسان في صحيحه. باب قول الله تعالى توكلوا ان كنتم مؤمنين. الاية وقوله من قوله - [01:05:12](#)

المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجل قلوبهم. العباد وقوله من قوله يا ايها الذين يحبك الله. الايات. وقوله ومن يتوكل على الله فهو هل هو حسبنا الله ونعم الوكيل قالنا ابراهيم عليه السلام حين خلق في الارض - [01:05:42](#)

وقال يا محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا له ان الناس قد جمعوا لكم فزادهم ايمانا. رواه البخاري ومسلم الله تعالى افامنوا مكر الله فلا يحل مكر الله الا القوم الخاسرون - [01:06:12](#)

وقوله بقوله ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون. وعن بعثة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الكبائر. فقال الشرك بالله والجسد من روح الله والامن من وعن ابن مسعود قال اكرم الكمال الاشرار بالله - [01:06:42](#)

والامر من مكر الله والقلوب من رحمة الله وليكن من رح الله. رواه احمد باب امانة للايمان بالله افقه على اقدار الله وقوله تعالى ومن يؤمن بالله قال المصيبة فيعلم انها من عند الله فيرضى وفي - [01:07:12](#)

في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اثنتان الناس مسعود ورؤى ليس منا من فرض القدوم. وشق الجنوب ودعا الى الجاهلية - [01:07:52](#)

وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد وناض في عهده الخير عجل له العقوبة في الدنيا. واذا اراد بعبد الشرط تعرف بامرهم حتى يوافي به يوم القيامة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:08:22](#)

ان عظم الاحزاب مع عظم البلاء. وان الله تعالى اذا احب قوم فله ان رضي فله الخبر ومن سخط فله السخط. حسنه الترمذي. قال ما شاء وقول الله تعالى كلما انفسهم مثلكم يوحى الي انما - [01:08:52](#)

لكم اله واحد. وعن ابي هريرة مرفوعا. قال الله تعالى من عمل عملا كسر المحيا فيه غيره تركه وشركه. رواه مسلم الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال - [01:09:22](#)

قالوا يا رب قال قال الشرك الخفي. يقوم الرجل فيصلي فيزين صلاته فيما يرى من نظر رجل. رواه احمد. باب الكتاب وقوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها بالوحد اليهم اعمالهم فيها. الاية - [01:09:52](#)

وفي الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدنا ان وان لم يعط فكره. ذلك هو المتكبر. واذا جئت فلا طوبى لعبد الله في سبيل الله - [01:10:32](#)

ان كان في الحراسة كانت الحراسة وان كانت وان شفع والامراء في تحريم ما احل الله او تحريم ما حرم فقد اتخذوا وقد يوشك ان انزل عليكم حجارة من السماء. اقول قال رسول الله صلى الله عليه - [01:11:12](#)

وسلم وتقولون قال ابو بكر وعمر وقال احد ابو حنبله عجت لقوم اشرف الاسلام وصحته يذهبون الى والله تعالى يقول من يحزن الذين يخادعون عن امره ان اصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اجر. اتدري ما الفتنة - [01:11:52](#)

ان فتنة الشرك في الشرك لانه اذا رأى ان يقع في قلبه شيء من الزير فيحزن وعن ابي رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الاية - [01:12:22](#)

اتخذوا احبابهم ورهبانهم اربابا من دون الله. فقلت لهم الا لسننا نعبد ولا نعبد قال قال اليس يحرمون ما احل الله فتحرمونه؟ ويحلون ما حرم الله فقلت بلى. قال قال فلتك عبادتك. رواه احمد والترمذي وحنبل - [01:12:42](#)

ذا وقول الله تعالى فلم ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا بهم ويريدوا للشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا. الاعياد وقوله بقوله. واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض - [01:13:12](#)

قالوا انما نحن تابعون. وقولهم ولا تفسدوا في الارض بعد ابتلائها. وقولهم ان حكم الجاهلية يبيغون يهود الاية. وعن عبدالله بن عفان رضي الله عنه وارضاه عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه سهبا - [01:13:42](#)

قال حديث صحيح. رويناه في كتاب الحجة باسناد صحيح. وقال كان بين رجل من المنافقين ورجل من اليهود خصومة. فقال اليهودي تتحاكم والى محمد لانه عرف انه لا يأكل عشرة. وقال المنافق نتحاكم بالحقوق - [01:14:12](#)

انهم يعبدون الرشوة. فاتفق ليأتي شاهد في دخيلة فيتحاكم اليه نزلت برجلين فقال احدهما نترأى بالنبي صلى الله عليه وسلم. وقال الاخر ثم تراءى تذكر له احدهما الخطة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم. كذلك؟ قال نعم. فضربه بالشية فقتله - [01:14:42](#)

لا اوجه شيئا من الاسماء والكتاب. وقول الله تعالى وهم يذكرون بالرحمات فلا وفي صحيح البخاري قال علي رضي الله عنه حدثوا الناس بما يعرفون اتريدون ان يكذب الله ورسوله؟ وروى عبد الرزاق عن ابيه عن الجامع - [01:15:32](#)

انه رأى رجلا فقد سمع حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم بالشفاء استنكار النداء فقال وقال ما تركت الاولاد يجدون رفقة عند

معلمه ويألفون عند متشابهه. انتهى هو لما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الرحمن اي الموجات - [01:16:02](#)
فانزل الله فيهم وهم يكفرون بالرحمن. لا تقوم لله تعالى قال ما هذا؟ هو قول الرجل هذا واخته وعن ابيه. وقال عمر ابن عبد الله
يقولون لولا مولانا لم يكن - [01:16:32](#)

هذا وكذا وكذا. وقال ابن قتيبة يقولون هذا بشفاعة قال ابن عباس بعد حديث الذي فيه ان الله تعالى قال اصبح من عبادي
امنوا بي وكافر الحديث وقد تقدم وتقدم. وهذا كثير في الكتاب والسنة. يذم سبحانه من يريد - [01:17:02](#)
وانعامه الى غيابه. ويشرك به. قال روى السادة هو كقولهم كان الريح طيبا ونحو ذلك مما هو شائن على امثلة كثيرة لقول الله تعالى
فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. الا لا - [01:17:32](#)

قال ابن عباس كفاية الامداد هو الشرك. اخفى من دبيب النمل سوداء في ظلمة الليل. وهو ان تقول والله وحياتك يا فلان وحياتي
ويوم وقول ما شاء لا تجعل هذا رواه ابو حاتم وعن عمر - [01:18:02](#)
ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير الله فكفر او اشاء او بشر. رواه الترمذي
وحسنه. وصححه الحاكم وقال مسعود - [01:18:52](#)

احب الي من ان احلف بغيره طلقا. وعن حذيفة رضي الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاءوا له لا
يكون ما شاء الله ثم وشاء له. رواه ابو داود في سند صحيح. وجاء - [01:19:12](#)
انه يكره اعوذ بالله ويجوز ان يقول لله الامة قال ويقول لولا الله ثم فلان. ولا تقولوا لولا الله وفلان باب ما جاء فيمن لم يقنع بالحيف
بالله. ان يسير عمر رضي الله عنه - [01:19:42](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اشركوا بامالك ابدا من حلف بذلك ومن لم رواه ابن ماجة في سنة حسنة لا يقوم ما شاء
الله عن قصيدة - [01:20:12](#)
ان يهودي اتى للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم تشركون. يقولون ما شاء الله وتقولون والكعبة فامرهم النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اراد ان يحلف ان يقول انه ورغم وان يكونوا ما جاء انواركم - [01:20:42](#)
رواه النسائي وصحابه. وله امها رضي الله عنها ان رجلا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله فقال اجعلتني لله مثالا ما شاء الله
عن اخي عائشة قال - [01:21:12](#)

رأيت كأني اتيت على جبل من اليهود. قلت انكم لانتم القوم. لولا انكم تقولون قالوا وانتم لانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله
وجاء محمد. ثم مررت بنسب من النصارى فقلت انكم لانتم القوم. لولا انكم تقولون - [01:21:42](#)
المسيح وانكم لانتم القوم لولا انكم تقولون ما شئتم فلما النبي صلى الله عليه وسلم قال هل خرج منها احدا؟ قال فاحمد الله ثم قال
اما بعد فانه فيلأ رأى رؤيا اخبر بها من اخبرا - [01:22:12](#)

وانكم قلتم كلمة كان يميني كذا وكذا فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد ولكن كونوا ما شاء الله وقول الله تعالى وقالوا ما هي الا
الدنيا تموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر. الاية. وفي الصحيح عن ابي هريرة رضي الله - [01:22:52](#)
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى يؤتيني ابن ادم الحب الدهر اقلب الليل والنهار. وفي رواية لا تسبوا
الدهر الا الله في الصحيح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله - [01:23:32](#)

عليه وسلم قال ان اخن عظيم الى الله رجل تسمى ملك الانبياء. نام لا اله الا الله الا الله. قال سفيان مثل شاهان شاحان الشام. وفي
رواية في رواية على الله يوم القيامة. قوله اخلاق يا ليت الله - [01:24:02](#)
بعد احترام الله تعالى وتوجيه من اجل ذلك. عن ابي شوية انه كان يؤتى بالحجاب. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو
الحسن والحكم واليه الحكم. فقال قال ان قومي اذا خالفوا في شيء اتوني فحكمتم بينهم - [01:24:32](#)

فقال ما احسن هذا! فما لك من الولد وكل شوية ومسلم قال من قال فمن اكبره؟ قل هو الله احد قال وقال فانت ابو شعيب. رواه ابو
داود وغيره. باب منهج - [01:25:02](#)

بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول. وقول الله تعالى ولئن سألتهم ليقولون الا انما كنا نقول ونلعب عن ابن عمر رضي الله عنه
ومحمد ابن كعب وسيد دخل حديث بعضهم في بعض انه قال رجل في غزوة ثورة - [01:25:32](#)
ما رأينا مثل قراءنا هؤلاء ارغب رسولا ولا اكثر. ولا اجبن الا اللقاء. يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه القراء. فقالوا عوف
ابن مالك ولكن لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:26:02](#)
فذهب عوف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره. فوجد القرآن قد اتفقوا فجاء ذلك الرجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد ارتعد ورحم ناقة. فقال يا رسول الله انما كنا نقوم ونحدث حديثا نضع به عن قريب - [01:26:32](#)
قال ابن عمر كأني انظر اليه متعلقا بنفعتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان الحجارة تنكب شيء. وهو يقول انما كنا نقول ونلعب
ونلعب. فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ابالله واياته ورسوله كنتم تستهفون - [01:27:02](#)
لا يلتفت اليه وما يزيده عليه مع تحيات خمسة تسعة خمسة صفر اثنين - [01:27:32](#)